

المطبخ الرمضاني



لفائف لحم
العجل مع
الخضار وجبنة
الريكوتا

13

علماء من التاريخ



عباس بن فرناس
.. أول من حاول
الطيران

12

من تاريخ السيئ



فنانون تزوجوا
من أزواج
زملائهم

11

ناصر البدر .. سهم في الخير.. ونصيب في البذل .. ويد في العطاء



تعالى أن يبارك في هذه الذرية الطيبة، ويجعلها خير خلف لخير سلف.

أوجه الاحسان في حياته

خلق المحسن ناصر يوسف البدر باخلاق المحسنين الذين يحبهم الله رب العالمين، ولهذا فقد حرص رحمه الله على أن يكون له سهم في الخير ونصيب في البذل، ويد في العطاء والجود، عملاً بسنة النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم في قوله: "إن الله يقبل الصدقة ويأخذها بمعيته فيربها لأحدهم كما يريد أحكم مكره حتى أن اللقمة لتصيب مثل أخذ" أخرجه الترمذي في سننه.

لذا فقد تعددت أوجه الإحسان في حياة ناصر البدر رحمه الله كما يلي:

عمارة المساجد

أيقن المحسن ناصر البدر بفطرته السليمة أن فضل بناء بيت لله تعالى لا يدانيه فضل، وإن ثوابه وجزاءه لا يعادله جزاء، وليس هذا يعجب في دين الإسلام، الذي يسعى إلى تركية وجدان الإنسان، وإعلاء الجانب الروحي فيه.

وليست هناك بيئة تصلح لهذا الغرض أفضل ولا أظهر من المساجد بيوت الله في الأرض ففيها ترقى القلوب، وتدعم العيون، وتنزل آيات الله برده وسلاماً على الأفئدة الطمأى فتصحبها بالإيمان والطمأنينة، كما ينزل الماء على الأرض العطشى فتنبث فيها الخير، ويحييها بعد موتها. وصديق الله العظيم إذ يقول: "الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله ألا بذكر الله تطمئن القلوب" 28. سورة الرعد.

ولهذا حرص المحسن ناصر البدر رحمه الله على أن يبني بيوتاً من بيوت الله في الأرض، وقد وقفه الله تعالى إلى تأسيس "مسجد البدر" في الحي القبلي من مدينة الكويت. وذلك من ثلث والده يوسف البدر، وقد كان أصل أرض المسجد باخوراً، بني فيها هذا المسجد، كما أخذت أيضاً قطعة أرض من شمال البخور لبنين فيها بيت الشيخ عبدالله الخلف رحمه الله.

وفي هذا الصدد يقول الباحث عدنان سالم الرومي في كتابه "تاريخ مساجد الديرة":

إن السيد محمد بن يوسف البدر رحمه الله قد ذكر له أن تأسيس المسجد كان في 24 من شهر رجب عام 1315 هـ، 1897 م.

وقد أطلق عليه اسم "مسجد البدر" وجعل له وفقاً لخدمته وخدمة العاملين فيه، وهو من المساجد الجامعة التي تقام فيها صلاة الجمعة، وله ثلاثة أبواب من الشمال الغربي والجنوب والشرق.

إغاثة الفقراء والمحتاجين

علم المحسن ناصر البدر رحمه الله أن الله تعالى قد فضل بعض خلقه على بعض في الرزق، مصداقاً لقوله تعالى "والله فضل بعضكم على بعض في الرزق فما الذين فضلوا برأيي رزقيهم على ما خلقت إيمانهم فهم فيه سواء الميئعة الله يجحزون"، 71. سورة النحل.

وأدرك أن هذا كله من باب الابتلاء والاختبار، ليرى الله عباده إن كانوا شاكرين أم جاحدين، متفكرين أم مبسكين.. لذا حرص على أن يراه الله حيث أمره، بالألا متفكراً متصدقاً لا يرد محتاجاً ابداً، مبتغياً بذلك كله وجه الله الكريم وثوابه العظيم.

فكان رحمه الله يمد يده بالعطاء للفقراء وذوي الحاجة بما يستطيع من المال أو المؤن كالطعام أو المناع أو غير ذلك.



هو ناصر يوسف عبدالمحسن عثمان محمد البدر، المولود في مدينة الكويت عام 1256 هـ الموافق لعام 1840م، من الشخصيات البارزة في تاريخ الكويت، كان أكبر تاجر للألبسة «طواش» في منطقة القبلة في ذلك الوقت، وأمتلك العديد من سفن الغوص.

ينتمي إلى أسرة كريمة ذات أصول غريقة في الكويت، هي أسرة البدر التي يرجع أصلها إلى قبيلة عذرة، التي كانت تقطن مناطق «تويم» ثم «المجمعة»، ثم الزلفي، وهي تقع في وسط شبه الجزيرة العربية ضمن الإقليم الجغرافي لتجد، التي ما زالت جذور أسرة البدر باقية فيها، برغم أن الشيخ يوسف البدر، غادرها منذ حوالي قرنين من الزمان، عندما أسس هذه الأسرة الكبيرة في الكويت، وقد اشتهرت هذه الأسرة بركوب البحر في مجال السطر الشراعي والغوص على اللؤلؤ، وكذلك تجارة الخيول العربية الأصيلة، التي تدرس بعض رجالها في معرفة أصولها وحسن رعايتها، حتى انتهت في تجارتها هذه إلى البلاد الأجنبية، كما ساهم رجالها بها - كما هو الحال لدى أهل الكويت - في القضايا الاجتماعية والسياسية التي تهم البلاد.

صفاته وأخلاقه

كان لتنشأة المحسن ناصر البدر رحمه الله في بيئة صالحة طيبة، في كنف أبيه، ذلك الرجل الصالح الذي تحدثنا عنه آنفاً أكبر الأثر في تشريه صفات أسرته الكريمة وأخلاقها، فامتاز بالحكمة وسداد الرأي، وحرصه على نصح كل من حوله بالخير والرشاد، فكان يقدم المشورة لمن يطلبها بإمانة وصديق وذلك تأسيساً بقول النبي صلى الله عليه وسلم: "إنما التين التمسحة قالوا لمن يا رسول الله قال لله ولكتابه ورسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم" أخرجه البخاري في سننه، وقوله صلى الله عليه وسلم: "المستشتر مؤتمن" رواه الترمذي.

وقد كان المحسن ناصر البدر رحمه الله يتمتع بصفة الألفة مع الناس، ونتيجة لهذا فقد احتفظ بعلاقات طيبة وثيقة مع كل أهل الكويت حكماً ومحكوماً.

حبه للعلم ومجالسة الصالحين

كان المحسن ناصر البدر رحمه الله يحرص على مجالسة الصالحين، وصحبة المؤمنين الذين يلبسون بما ينفع الناس في الدنيا والآخرة، ولذا كان يجتمع في دياره بعض أهل الخير من العلماء والدعاة، لتبادل الأحاديث والوعظ والأراء، فكانوا ينتقلون أطالب الكلام، كما ينتقى أطالب النص، وكان ينتقى في هذه المجالس المباركة ثلة من العلماء الأفاضل، والشيوخ الأجلاء، منهم الشيخ عبدالله الخلف النحيان، والشيخ أحمد الفارسي.

حياته الاجتماعية:

عملاً بالتوجيهات النبوية الكريمة في قول النبي صلى الله عليه وسلم: "يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء" رواه البخاري، تزوج المحسن ناصر البدر مرتين، وكانت الزوجة الأولى من تجد وقد أنجب منها الشاعر الشهير محمود الناصر البدر، والثانية من الكويت وهي فاطمة العقبلي، التي رزقه الله منها خمسة من الذكور هم حمد الذي توفي وهو صغير ومبارك ويوسف ويعقوب، وحمد الذي سمي على اسم شقيقه المفقود صغيراً، ولذاناً من الإناث.

وقد رزقه الله تعالى من هؤلاء الإناث بنية كبيرة وأحفاد كثيرين: فمن أولاده الذكور له تسعة عشر حفيداً، غير أحفاده من الإناث.. نسأل الله

الألعاب قديماً

هناك ألعاب دثرت مع الزمن وقليل من يتذكرونها لذا في هذه الزاوية نذكر لكم هذه الألعاب التي كانت تمارس قديماً للترفيه .

دامة

وهي لعبة يلعبها اثنان فقط يضعان الخشب الصغار البيضاوي الشكل والملون بلونين أحمر وأسود أو أصفر فهي قريبة من لعبة الشطرنج.

